

متحف الفن الحديث بباريس

تجليات عربية

الفن الحديث والتحرر من الاستعمار. باريس 1908 – 1988

من 5 أبريل إلى 25 أوت 2024

يقترح متحف الفن الحديث بباريس إعادة اكتشاف تنوع الحداثات العربية في القرن العشرين وتجديد النظرة التاريخية إلى ساحات فنية تكاد تكون غير معروفة في أوروبا. من خلال مجموعة من الأعمال المختارة يفوق عددها المائتين وأغلبها لم يُعرض قط في فرنسا، يُسلط هذا المعرض الأضواء على علاقة الفنانين العرب بمدينة باريس طوال القرن العشرين.

يستكشف المعرض تاريخا مُغيّرا للفن الحديث تُنبره عدّة أرسيفات سمعية وبصرية حسب تسلسل زمني يبدأ سنة 1908 – أي سنة وصول الشاعر والفنان اللبناني جبران خليل جبران إلى باريس وسنة افتتاح مدرسة الفنون الجميلة المصرية بالقاهرة – وينتهي سنة 1988 مع أول معرض مُخصّص لفنانين مُعاصرين عرب في معهد العالم العربي بباريس (الذي وقع تدشينه قبل بعض الأشهر) ومع معرض "مُتفردون: فنّ خام أو ساذج" الذي عرض أعمال فنانين من بينهم الفنانة المغربية شعبية طلال والفنان التونسي جابر المحجوب في متحف الأطفال التابع لمتحف الفن الحديث بباريس.

كما كتبت سيلفيا نايف المتخصصة في تاريخ الفن وإحدى مؤلّفات كتالوج معرض "تجليات عربية" في متحف الفن الحديث: "كيف نصنع فنّا حديثا وعربيا؟ هو مشروع جمالي حقيقي تَبَلور خلال القرن العشرين في قطيعة مع الفنّ الأكاديمي، وفي نفس الوقت في تفاعل مع الطلائع الغربية وفي إطار هويّة وطنية خاصّة، لكن دون العودة إلى فنّ ذي طابع إسلامي."

هذا المعرض يلقي الضوء على أكثر من 130 فنّان تُكوّن أعمالهم مُساهمةً أساسية في الطلائع العربية وتاريخ الفنّ الحديث في القرن العشرين. كما أنّه يُبرز الدور الأساسي الذي لعبته باريس، "عاصمة العالم الثالث" كما سمّاها المؤرّخ ميخائيل غوبل والتي اعتُبرت منذ العشرينات بؤرة حيويّة للشبكات المُناهضة للاستعمار وللحداثات الجديدة الكوزموبوليتانية.

يقترح المعرض رحلة اكتشافٍ لمسارات فنّانين درسوا في معاهد الفنون الجميلة في بلدانهم قبل أن يأتوا للاستقرار والدراسة في باريس لمواصلة تكوينهم. كانت باريس طوال القرن العشرين مدخلا للحداثة مفتوحا للآراء المنوّدة بالاستعمار ومركز لقاءات عديدة. ولعب متحف الفنّ الحديث نفسه دورا مهما في فترة ما بعد الحرب بفضل معارضه (صالون الحقائق الجديدة، وصالون الرّسم الشاب، وبينالي الفنّانين الشبان بباريس...) والأعمال الفنيّة التي بدأ في اكتسابها انطلاقا من الستينات.

يقترح المعرض جولة مُنظمة حسب التسلسل الزمني في أربعة فصول:

1. النهضة: بين النهضة الثقافية العربية والتأثير الغربي، 1908 – 1937
أمام التأثير الغربي، تطوّرت النهضة الثقافية العربية، خاصّة في مصر ولبنان والجزائر، لا سيما بفضل مدارس الفنّ والصحافة... في نفس الفترة في باريس، احتوت المعارض الكبيرة المُسمّاة بالدولية، وأهمّها المعرض الاستعماري لسنة 1931، على أعمال فنّانيين من البلدان المُستعمرة.

2. توديع الاستشراق: الطلائع تردّ الضربة.
على محكّ الاستقلالات الأولى (مصر، العراق، لبنان، سوريا)، 1937 – 1956
تخلّى بعض الفنّانيين عن المرجعيات المستوردة والمفروضة لاحتضان تعبير فنيّ متجدّد في التاريخ المحليّ (مصر، تونس) ولكن كذلك في اتّصال مباشر بالطلائع الأوروبية. في باريس، استقبلت المعارض الحديثة – التي كان يتصدّرها الفنّ التجريدي – الفنّانيين العرب، في تزامن مع موجات الاستقلال الأولى (مصر والعراق ولبنان وسوريا).

3. التحرّر من الاستعمار: الفنّ الحديث بين المحليّ والشامل.
على محكّ الاستقلالات الثانية (تونس، المغرب، الجزائر)، 1956 – 1967
في فترة مطبوعة بعنف وحماس الاستقلالات الوطنية، لا سيما في شمال إفريقيا (الجزائر والمغرب وتونس)، اتّسم الفنّ الحديث العربي بالعالمية. وعكست معارض باريس، مثل بينالي الفنّانيين الشبان، تلك الديناميكية الجديدة.

4. الفنّ يقاوم: من القضية الفلسطينية إلى "القيامة العربية"، 1967 – 1988
كانت القضايا السياسية والنضالات العالمية المناهضة للإمبريالية، من حرب فيتنام إلى القضية الفلسطينية، تُهيمن على صالون الرسم الشاب بباريس. سنة 1980 أصدرت الفنّانة اللبنانية إيتيل عدنان نصّاً مُهمّاً بعنوان "يوم القيامة العربية". وينتهي المعرض بمسألة الهجرة العربية في فرنسا كما تناولتها المتاحف الباريسية (في الثمانينات).

الأعمال:

هي أعمال قادمة من المجموعات المحليّة الكبرى (متحف، الدوحة، قطر؛ مؤسسة بارجيل للفنون، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة؛ مجموعة الإبراهيمي، عمّان، الأردن؛ متحف الفن الحديث، القاهرة، مصر؛ المتحف الوطني للفنون الجميلة، الجزائر العاصمة...) ومن مجموعات خاصّة وعمومية فرنسية (المتحف الوطني للفنّ الحديث، المركز الوطني للفنون التشكيلية، صندوق الفنّ المُعاصر - مجموعات باريس، متحف الفنّ الحديث بباريس، معهد العالم العربي، متحف كي برانلي جاك شيراك...). هي أكثر من مائتي عمل أغلّبها لم يتمّ عرضها قَطّ في فرنسا (بين لوحات ومنحوتات وصور فوتوغرافية...) تُرافقها أرشيفات سمعية وبصرية.

كتالوج المعرض يجمع بين وثائق وصور أغلبها غير منشورة من قبل تُغَطِّي الفصول الرئيسية للفرن الحديث العربي في باريس من خلال العديد من المقالات والنصوص التفسيرية حسب المواضيع والتسلسلات الزمنية العابرة للحدود الوطنية؛ كما أنه يجمع بين كبار المؤلفين والمؤلفات مثل ميخائيل غوبل، وإيميلي غودال، ومراد منتظمي، وسيلفيا نايف...

الفنانون والفنانات:

شفيق عبود، أبو نضارة، حامد عبد الله، يوسف عبدلكي، أمل عبد النور، بوبكر عجالي، إبتيل عدنان، مليحة أفنان، محمد أكسوح، هالة عبد الله، فريد عواد، فاطمة العراجي، محمد أطاع الله، جان-ميشيل أتلان، أمين الباشا، سيمون بالتاكسي، ميشيل بسبوس، علاء بشير، فاطمة حداد محيي الدين (شُهرت باية)، سهيلة بلبحار، فريد بلكاهية، نجيب بلخوجة، فؤاد بلامين، محجوب بن بلة، علي بن سالم، عبد الله بن عنتر، جميلة بنت محمد، صامته بن يحيى، موريس بيسموت، إيتيان بوشو، بيير بوشارل، كمال بلاطة، أوغيت كالان، محمد شعبة، ناصر شوري، أحمد شرقاوي، سلوى روضة شقير، شوقي شوكتي، مجموعة سينيميتاك، إنجي أفلاطون، أندري الباز، فؤاد الخوري، إزو، عمّار فرحات، صفية فرحات، جمال فارس، مصطفى فَرُوخ، دياس فرحات، أندري فوجرون، إيميل غوديسار، عبد الهادي الجَزَّار، الجيلالي الغرباوي، جبران خليل جبران، عبد العزيز القرقي، عبد القادر قرماز، أبراهام حداد، ماري حداد، خادم حيدر، أحمد الحجري، جميل حمودي، فرانسيس هاربرغر، فائق حسن، منى حتوم، آدم حنين، جورج حنين، محمد إيسياخم، مروان قصاب باشي (شُهر مروان)، محجوب الجابر (شُهر جابر)، عبد القادر الجنابي، هنري غوستاف جوسو، فؤاد كامل، فلة كافي - لورو، محمد خدة، رشيد خيمون، رشيد القرشي، جورج كسكاس، محمد كواسي، كلود لازار، أحمد الورديني، نجا المهداوي، جان دو ميزونسول، أزواو معمري، ماريا مانتون، دونيس مارتينيز، أنطوان مالياراكي (شُهر مايو)، حسن مسعودي، حاتم المكي، محمد المليحي، رايح ملال، شكري مسلي، ميرايا مياي، محمود مختار، فاتح مدرس، فيليب موراني، مهدي مطشر، ليلي مريود، نذير نبعة، إدغار نقاش، عفت ناجي، محمد ناجي، مارجریت نخلة، رافع الناصري، أحمد نواش، إيمي نمر، ليلي نصير، محمد راسم، عمر راسم، سمير رافع، عارف الرئيس، جوسلين صعب، جورج حنّا صباغ، فلانتين دي سان-بوان، شاكر حسن السعيد، محمود سعيد، نادية الصقلي، سمير سلامة، منية السعودي، جواد سليم، جان سيناك، جوليانا سيرافيم، إبراهيم شاهدا، جاذبية سري، شعبية طلال، كامل التلمساني، قويدر التركي، يحيى التركي، مديحة عمر، سيف وانلي، نيل يالثير، رمسيس يونان، صلاح يسري، فخر النساء زيد، بيبي زغبى

بيان صحفي

المدير
فابريس هرغوت

الأمناء
متحف الفن الحديث:
أوديل برلورو
منشورات زمان بوكس أند كيوريتنغ:
مراد منتظمي
مادلين دي كولني
Zamanbc.com

التحقوا بمتحف الفن الحديث

mam.paris.fr



أوغيت كالان
فضاء أبيض/
1984
لوحة زيتية
200x200
صورة
لجاك هيمس
بموافقة
الفنان،
دافيد زوينر

زفارة المتحف

متحف الفن الحديث

11 شارع الرئيس ويلسون

75116 باريس

الهاتف: 01 53 67 40 00

www.mam.paris.fr

مفتوح من الثلاثاء إلى الأحد

من الساعة 10 إلى الساعة 18

مفتوح يوم الخميس إلى الساعة 21 ونصف

التذاكر

السعر الكامل: 12 يورو

السعر المخفض: 10 يورو

الأنشطة الثقافية

إرشادات وحجز

الهاتف: 01 53 67 40 80

المسؤولة عن العلاقات الإعلامية

مود أوهانا

Maud.ohana@paris.fr

الهاتف: 01 53 67 40 51